التعليم

”كنت في الحقيقة خجولة،
لكني أصبحت بعد انضمامي لبرلمان الطلاب اكثر ثقة بنفسي
وبالآخرين.“

سناء قباسي - مخيم اليرموك للاجئين - سوريا

التعليم

تدير الوكالة أحد أكبر الأنظمة المدرسية في الشرق الأوسط وكانت المزود الرئيسي للتعليم الأساسي للاجئين الفلسطينيين على مدى ستين عاما. في الواقع، يعتبر طلاب الوكالة من أفضل المتعلمين في المنطقة. ويمثل التعليم القطاع الأكبر لنشاط الوكالة، حيث تنفق عليه حوالي ٥٠٪ من ميزانيتها. كما يعمل في هذا القطاع ثلثي موظفيها. بلغت ميزانية برنامج التعليم لعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ حوالي ٥٦٥ مليون دولار من الميزانية العادية للوكالة التي تبلغ ١ر١ مليار دولار.

ما هي خدمات التعليم التي توفرها الوكالة

- التعليم الأساسي المجاني لأكثر من نصف مليون من الأطفال والشباب اللاجئين الفلسطينيين في ميادين العمل الخمسة التي تعمل بها، حيث تستخدم المناهج التعليمية التي تطبقها وزارات التربية والتعليم في الدول المضيفة.
- دورات التدريب المهني والفني في تسعة من مراكز التدريب التابعة للوكالة.
- التعليم الثانوي للاجئين الفلسطينيين في لبنان، الذين لا يستطيع معظمهم دخول المدارس الحكومية هناك ولا يستطيعون تحمل تكاليف التعليم في المدارس الخاصة.
- برامج مكثفة لتدريب المعلمين.
- بعثات دراسية في الجامعات للشباب من اللاجئين الفلسطينيين، حيث حصل ٣٦١ طالباً من ميادين العمل الخمسة للوكالة على بعثات للدراسة في الجامعات.
- التوظيف والارشاد المهني.

كيف تلبي الوكالة احتياجات ما يقارب ٥٠٠ر٥٠٠ طالب في ميادين العمل الخمسة؟

- تشغل الوكالة حوالي ٧٠٠ مدرسة يعمل بها ٢٢ر٠٠٠ معلم.
- تعمل ٧٨٪ من مدارس الوكالة تقريبا حسب نظام الورديتين من اجل استيعاب الأعداد الكبيرة من الطلبة المسجلين.
- تدير الوكالة برامج علاجية "تقوية" للطلاب ذوي المستوى الضعيف في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- إدراكا لاحتياجات الطلبة الذي لديهم إعاقات تعليمية، توفر الوكالة برامج تقوية لهم في ١٣ مخيم من أصل ١٩ مخيم في الضفة الغربية.
- تجاوبا مع نسبة الرسوب التي تصل ما بين ٥٠٪ - ٦٠٪ في الرياضيات و نسبة ٤٠٪ في اللغة العربية بقطاع غزة، فقد قامت الوكالة في شهر كانون الثاني / يناير ٢٠٠٨، باستحداث برنامج مدارس التميز. وتشمل النشاطات والتدخلات المحددة في هذا المجال تخفيض عدد الطلبة في الفصل الدراسي، توظيف المزيد من المعلمين، وتوفير دورات التقوية خلال فصل الصيف.
- في الضفة الغربية، سيتم إجراء تقييم مماثل خلال السنة الدراسية ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩، من اجل التركيز على القراءة والكتابة والرياضيات.

كيف أثرت القيود المفروضة على حرية الحركة والتنقل على مدارس الوكالة في الضفة الغربية؟

- تعيق نقاط وحواجز التفتيش حصول الطلبة على التعليم.
- في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ضاع ٢٥٦ يوم عمل بسبب صعوبات التنقل والحركة التي أثرت على المعلمين وعلى مدراء المدارس. وبهدف التغلب على القيود المتزايدة على حركة الحركة والتنقل قامت الوكالة بتغيير أماكن عمل المعلمين حتى يتمكنوا من العمل في مدارس قريبة من أماكن سكناهم ابتداء من عام ٢٠٠٣.

كيف أثر الإغلاق على مدارس الوكالة في غزة؟

- لا يزال العمل متوقفا في مشاريع البناء التي تقوم بها الوكالة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى والتي تصل قيمتها ٩٣ مليون دولار بما في ذلك المدارس، بسبب قلة المـــواد.
- أدى الإغلاق إلى حدوث تأخير امتد لشهور بالنسبة لاستيراد الورق اللازم لطباعة الكتب المدرسية للوكالة، والطباشير والدفاتر. وقد تأخر وصول الكتب المتعلقة بحقوق الانسان لمدة ٨ شهور.
- هناك نقص في الزي المدرسي والحقائب المدرسية ولوازم المدارس في الأسواق.
- بشكل جوهري، فإن الإغلاق يعني بأن الكثير من آباء طلاب مدارس الوكالة عاطلون عن العمل مما ادى إلى التسبب في وجود طلاب يعانون من الفقر والجوع في الفصول الدراسية.

هل يشارك طلبة الوكالة في قضايا حقوق الانسان وإدارة المدرسة؟

- في عام ٢٠٠٥، انشأت الوكالة في مدارسها برنامجا حول حقوق الإنسان والتسامح وحل النزاعات. يعمل هذا البرنامج بالتعاون مع الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والدول المضيفة والمنظمات غير الحكومية.
- يضم البرنامج سلسلة من الأدوات والنشاطات التعليمية لجعل تعلم حقوق الإنسان ممتعا، بما في ذلك المسابقات الفنية والكتابية والفعاليات الرياضية وفرص مدمج تفاعلي لطلاب الفصل الدراسي الخامس وحتى الثامن.
- يعتبر برلمان الطلاب أحد الملامح المميزة للبرنامج الذي كان له تأثير ووقع كبير على الانضباط المدرسي، وتمكين الطلبة، والوعي، وكذلك مشاركة أولياء الأمور.
- يعمل البرلمانيون الشباب كقادة في حل النزاعات بين الطلاب وبين المعلمين والطلاب ويشاركوا في العديد من اللجان مثل لجان الرياضة والصحة والمالية والشؤون الاجتماعية.

نبذة عن الوكالة

يتمتع حوالي ٤٫٧ مليون لاجئ فلسطيني في ميادين العمل الخمسة التي تعمل بها الوكالة - الأردن، لبنان، سوريا، قطاع غزة، الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية بحق الحصول على خدمات الوكالة التي تشمل التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والمأوى والقروض الصغيرة جدا والمساعدات الطارئة. توظف الوكاله حوالي ٣٠ر٠٠٠ موظف، غالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين. يتم تمويل عمليات الوكالة بالكامل تقريبا بواسطة التبرعات الطوعية من الدول المانحة. بلغت الميزانية العادية للوكالة لعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ حوالي ١ر١ مليار دولار، حيث تغطي التكاليف للنشاطات في قطاع التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية. تقع مكاتب رئاسة الوكالة في غزة وعمان.